

النهاية في غريب الأثر

- { ذود } (ه) فيه [ليس فيما دُونِ خَمْسِ ذُوْدٍ صَدَقَةٌ] الذَّوْدُ من الإبل : ما بين الثَّانَتَيْنِ إلى التَّسْعِ . وقيل ما بين الثَّلَاثِ إلى العَشْرِ . واللفظة مُؤَنَّثَةٌ ولا واحدَ لها من لَفْظِهَا كَالذَّعَمِ . وقال أبو عبيد : الذَّوْدُ من الإناثِ دُونِ الذَّكُورِ والحديثُ عامٌّ فيها لأن من مَلِكٍ خَمْسَةً من الإبلِ وَجَبَتْ عَلَيْهِ فِيهَا الزَّكَاةُ ذُكُورًا كَانَتْ أَوْ إِنْثَاءً . وقد تكرر ذكر الذَّوْدِ في الحديث .
- وفي حديث الحوض [إِنِّي لَيَدْعُقُرُ حَوْضُ أَذُودِ النَّاسِ عَنْهُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ] أي أَطْرُدُهُمْ وَأُدُّوهُمُ .
- وفي حديث عليٍّ [وَأُمِّمَّا إِخْوَانُنَا بَنُو أُمِّيَّةٍ فَقَادَةٌ ذَادَةٌ] الذَّادَةُ جمعُ ذَائِدٍ : وهو الحَامِي الدِّسَافِعُ . قيل أَرَادَ أَنَّهُمْ يَذُودُونَ عَنِ الْحَرَمِ .
- ومنه الحديث [فَلَا يَذَادُنَّ رَجَالٌ عَنْ حَوْضِي] أي لَا يُطْرِدُنَّ وَيُرَوَى : فَلَا تُذَادُنَّ : أي لَا تَفْعَلُوا فِعْلًا يُوجِبُ طَرْدَ كَمِ عَنْهُ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ . وقد تكرر في الحديث